قرية حبيل الظاهر بالأزارق.. بالعلم تبني مجدها!

محمد وليد السبعي

تنافس قرية حبيل الظاهر بمديرية الأزارق في الضالع مدينة الحود التي تعتبر من أكثر مدن الضالع التي تستقبل أكثر الخريجين من جامعة عدن بشتى التخصصات الطبية، حيث وقد استقبلت هذه القرية "حبيل الظاهر" دكتورها الواحد والعشرون في شتى التخصصات الطبية، والتي تعتبر من أصغر قرى المديرية وأحدثها تشكلاً، وتقدر مساحتها بحوالي نصف كيلو متر مربع، وعلى الرغم من قلّة سكانها وصغر مساحتها إلا

أنها تنافس كبرى مدن و قرى محافظة الضالع و ذلك برفدها لها بمن يبنون الصرح التعليمي ليكونوا صناع المستقبل غداً.

لم تؤثر قساوة الحياة وشظف عيشها على أبناء هذه القرية بل زادتهم إصراراً للمضي قدماً بمديرية الشهداء والجنوب بشكل عام، وهاهم اليوم أبناءها يحتلون المراتب الأولى في جامعة عدن؛ ليجعلوا من هذه القرية مثالاً لغيرها من القرى كي يسلكن الطريق الذي سلكته هذه القرية وهو "العلم".

وعلى الصعيد النضالي تكرس هذه القرية أروع الملاحم النضالية حيث يعتبر رفدها للجنوب بالكوادر الطبية من أعظم الانتصارات التي تحققها على أرض الواقع خصوصاً في وقتنا هذا الذي نفتقر فيه لمثلهم، فالتعليم لا يقل أهمية عن مجابهة العدو، حيث يعتبر هو السلاح الفتاك الذي سوف نستخدمه في

الانتخابات الأمريكية.. لا الشيطان ذهب ولا الملاك جاء

د. عيدروس النقيب

لم تأت الانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠ بجديد عما اعتاده المتابعون للتاريخ الانتخابي الأمريكي، سوى بكثافة المشاركين في التصويت وبعض الحدة في المواجهات الانتخابية، ولهذا خلفياته التي سأتحدث عنها في نقطة لاحقة.

الحديث عن الانقسام الرأسي في المجتمع الأمريكي حديث بلا معنى فالانتخابات التنافسية هي بين موقفين أو أكثر، وبالتالي فلا انتخابات بدون مواجهة وانقسام، بالمعنى السياسي للكلمة، وفي كل الانتخابات الأمريكية وفي كل البلدان الديمقراطية (الرأسمالية) كان المجتمع ينقسم بين مؤيدي المتنافسين في الانتخابات، وستعود الأمور إلى طبيعتها بعد انتقال السلطة إلى الرئيس الفائز.

التغيّرات الجوهرية في الانتخابات الأمريكية بين الحزبين العتيقين (الجمهوري والديمقراطي) على مرّ التاريخ كانت تتصل بالشأن الداخلي، وخصوصاً فيما يتعلق بالنظام الضريبي والخدمات الاجتماعية والتأمينات الصحية، فالديمقراطيون يسعون لتخفيف الأعباء فيها على الطبقات والفئات الفقيرة والوسطى ورفع الضرائب على كبار الملاك والرأسماليين، بينما يسعى الجمهوريون لتخفيف الأعباء عن كبار الرأسماليين من خلال تخفيف الضرائب عليهم وتحميل الطبقة الوسطى أعباء الحياة الفردية والعائلية من خلال إلغاء الإنفاق على التأمينات الاجتماعية والصحية وحريات التعليم والإعانات الإجتماعية بحجة تنشيط السوق وتوسيع المنافسة.

الجديد فقط هو تلك الحدة في المواجهة بين الفريقين المتنافسين (الجمهوري - والديمقراطي)، فقد اختفى الخطاب التقليدي الجمهوري أو كاد وحلّ محله الخطاب الترامبي القائم على الشعبوية والتهييج واللجوء إلى مفردات إثارة الكراهية والفجور في الخصومة، والحديث عن "اليسار المتطرف"، و"الاشتراكية" و "الشيوعية"، وغيرها من المفردات التي يخشاها الأمريكيون، بفعل التعبئة التاريخية للخصام والكراهية منذ زمن الحرب الباردة وتداعياتها في الذهنية الأمريكية.

"بالنسبة للأمريكيين فلا يهمهم من شأن العرب إلا الصفقات التجارية واستمرار الهيمنة الأمريكية على المنطقة ومنافذها الاستراتيجية ومصادر ثرواتها وخدمة المصالح الإسرائيلية وجعل المنطقة سوقاً للسلاح الأمريكي"

العرب والمسلمون انقسموا فيما بينهم فقد وقف الغالبية منهم يترقبون بقلق، يتعطشون لفوز المرشح الديمقراطي اعتقاداً منهم بأنه سيختلف عن ترامب الذي لم يسبق بأن عرفت الولايات المتحدة الأمريكية فجاجة كفجاجته واستهتاراً كاستهتاره.

لكنّ الكثير من الزعامات العربية تمتعض من فوز بايدن وهزيمة ترامب لاعتقاد البعض أنّ بايدن سيكون أكثر مرونة من ترامب في التعامل مع الملف النووي الإيراني.

لا شيطان ترامب خرج من البيت الأبيض ولا ملاك بايدن سيحلّ محله، فالشيطان والملاك هي تهيؤات في الوعي السياسي العربي، أمّا بالنسبة للأمريكيين فلا يهمهم من شأن العرب إلا الصفقات التجارية واستمرار الهيمنة الأمريكية على المنطقة ومنافذها الاستراتيجية ومصادر ثرواتها وخدمة المصالح الإسرائيلية وجعل المنطقة سوقاً للسلاح الأمريكي وهو ما يقتضي الحفاظ على حالات الحروب المتفجرة هنا وهناك التي لو هدأت ستخسر الصناعة العسكرية الأمريكية مليارات الدولارات.

لن يلغي بايدن قرار ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ولا قرار اعتبار الجولان أراضي إسرائيلية ولا قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لكنه قد يتعامل ببعض المرونة مع الطرف الفلسطيني للمشاركة في مفاوضات لن تحقق نتيجة قبل نهاية فترة حكمه وربما فترته الثانية لو قدّر له الفوز فيها.

قد يخفّف بايدن من القيود التي صنعها ترامب على المهاجرين، من مختلف البلدان وبالذات من بلدان عربية وإسلامية محدّدة وهذا ما قد يستفيد منه المخططون للجوء إلى أمريكا، ويمكن أن يشكّل هذا جزئية صغيرة لا معنى لها بالنسبة للقضايا المصيرية للأمتين العربية والإسلامية، خصوصاً وأنّ المهاجرين من العرب والمسلمين وطوال قرون من هجرتهم لم ينجحوا في صناعة لوبي عربي أو إسلامي يدافع عن مصالح شعوبهم أو يساهم في صناعة القرار الأمريكي، ومعظمهم يعتبر الاندماج هو مجرد الانخراط الفردي في الحياة الأمريكية والحصول على شهادة تعليمية وفرصة عمل وكفى.

مشكلتنا ليست فيما بيننا

نصر هرهره

كثر الحديث عن وزير الداخلية احمد بن احمد الميسري ووضعه في حكومة المناصفة وكأن الميسري هو من يصلح الأمور أو يفسدها، لهذا نرى أنه لا داعي لتصوير وكأن المشكلة هي مشكلة الميسري أو وزارة الداخلية فالأمر أكبر من ذلك ومن يحاول أن يؤجج فكرة أن الميسري هو المشكلة بالنسبة للانتقالي هو اللوبي اليمني الذي يصور وكأن الانتقالي هو من يعارض الميسري لشخصه، مثلما روج علي عبدالله صالح أن شرط البيض للوحدة كان بخروج علي ناصر وهذه سياسات يتبعها الاحتلال اليمني لمحاولة شق الصف الجنوبي.

كما أن الانتقالي ليس مشكلته إخواننا الجنوبيين في شقرة أو شبوه بل أن مشكلته قوات بن معيلي والقوات الرابضة على صدر شعبنا من ٩٤م في سيئون والمهرة وشبوة التي تسيطر على منابع النفط والغاز وثروات الجنوب الرئيسية لصالح قوى النفوذ اليمني والفساد وكذا قوى الارهاب وعناصر الاستخبارات التركية والقطرية والايرانية التي تسرح وتمرح بجانب هذه القوات مشكلة الانتقالي مع القوات اليمنية الحوثية على طول الشريط الحدودي في مكيراس ويافع والضالع والمسيمير والصبيحة وغيرها.

إن المشكلة الأساسية ليس مع أخواننا الجنوبيين ولكن مع قوى النفوذ اليمنية التي تنتهج سياسة حرب الخدمات على شعب الجنوب تحت مبرر أن انتعاش الوضع في عدن يساعد على فك الارتباط للجنوب عن صنعاء أن المشكلة مع اللوبي اليمني بقيادة على محسن الاحمر الذي يساوم الجنوبيين بين معيشتهم وحريتهم ويقطع المرتبات على الجنود في الجبهات بقية أضعافها لصالح الحوثي والارهاب أن مشكلة الجنوب مع ناهبي الثروات ومستبيحي الارض والماسكين بالقرار السيادي من اليمنيين ومن يزجوا بالمخبرين والعسكريين تحت مبرر النزوح من ويعتلوا جبل شمسان ويسببوا الضغط على عدن والخدمات المنهارة أصلا أما اخواننا الجنوبيين حتى الذي نعتقدهم في ذلك الصف فمقلوب على أمرهم وهم أدوات فقط لذلك اللوبي.

صحيح لنا مشاكلنا الخاصة وهي أهون بكثير من مشاكل اليمنيين فيما بينهم ونحن قادرين على التغلب عليها وبشكل سريع لولا سياسة فرق تسد التي ينتهجها الاحتلال اليمني فليس بيننا مشاكل طائفيه ولا سلاليه وليس فينا من يدعي بالأحقية في الحكم ووو فمشاكلنا سياسية يمكن التغلب عليه بالحوار والحوار وحده.

محافظ عدن في مواجهة التحديات

محمد سعيد الزعبلي

ما من شك إذ نقول بأن محافظ عدن أحمد حامد لملس قد جاء مزودا بالعزم والإرادة والإخلاص وبخبرته الإدارية المتراكمة؛ ليعمل بكل تفانٍ على انتشال عدن من وضعها المتردي والمصطنع بقصد مقصود من قبل خريجي مدرسة نظام الاحتلال اليمني بشعبةٍ القديم والجديد وهم من انزعج كثيراً من خطوات العمل

المنهجي والمدروس من قبل محافظ عدن أحمد حامد لملس الذي بدأ في تنفيذه الملموس على أرض الواقع في محافظة عدن الجبهة إلا إن لوبي الفساد من خريجي مدرسة نظام الاحتلال اليمني والموالين لهم المنتشرين في مرافق عدن منذ سنوات هنا وهناك لم يروغ لهم ذلك حيث بات ذلك اللوبي اللعين وبدعم خارجي يعمل على تأزيم الأوضاع الخدمية وغيرها؛ لغرض افشال ما يريده محافظ عدن لخدمة عدن ومواطنيها بفارق الصبر لإنقاذهم مما هم فيه إلا إن ذلك اللوبي يرى أن أي نجاح يحققه محافظ عدن أحمد حامد لملس فهو نجاح للمجلس الانتقالي الجنوبي باعتبار أحمد حامد لملس واحداً من الكوادر القيادية للمجلس الانتقالي وهو ما لا تريده تلك القوى الفاسدة والحاقدة على شعب الجنوب، وممثله الشرعي المجلس الانتقالي الجنوبي ولهذا فهم يسعون غلى إفشال أي نجاح لمحافظ عدن أحمد حامد لملس أن استطاعوا لإنجاح مخططهم التأمري الدني على عدن خاصة والجنوب عامة.

ولهذا فأن ما يجب اليوم على المجلس الانتقالي الجنوبي تسخير كافة الإمكانيات المتاحة لدية في كافة الجوانب المطلوبة لدعم محافظ عدن أحمد حامد لملس؛ لتذليل الصعاب والتحديات من طريقة لتحقيق ما يصبوا إليه لخدمة عدن ومواطنيها الطيبين الصابرين وبهذا نفشل مخططات الأعداء التآمرية على عدن خاصة والجنوب عامة، لنقول لهم تبا لكم أيها الحاقدون فموتوا بغيضكم والله على ما نقول شهيد.